تأثير استخدام الموديول التعليمي على التحصيل المعرفي والاداء المهارى فى رياضه المبارزه لطلبة الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعه المنصورة

م.د/امين عبدالحى الحسيني أبوالذهب

مدرس دكتور بقسم المناهج وطرق تدريس كلية التربية الرياضية جامعة المنيا

المقدمة ومشكلة البحث :-

من مستحدثات المناهج التي قوبلت باهتمام كبير في معظم المراحل والمستويات في مجال التعليم والتدريب هو تخطيط المنهج في شكل موديولات .

والتدريس بنظام الموديولات التعليمية يعتمد على تصميم وإعداد وإنتاج وحدات تدريس صغيرة متكاملة ، يمكن عن طريقها تنويع مصادر وأساليب التعلم والمواقف التعليمية بحيث تؤدي إلى تهيئة مجالات الخبرة التي تسمح للتلميذ بالتفاعل مع عناصر هذه المواقف حتى تحقق أهداف تعليمية محددة وتصل إلى مستوى الأداء المطلوب .

وترجع أهمية استخدام الموديول إلى انه وسيلة لتنظيم وتتابع الخبرات التعليمية وانجاز المادة العلمية بشكل متقن وبمجهود أقل كما تكشف للمعلم جوانب الضعف لدي المتعلم أثناء دراسته للموديول فتساعد في عملية التقويم .

ويذكر هوكنز Huknz (٢٠٠٠) أن الموديول التعليمي هو عبارة عن وحدة تدريسية ضمن وحدات متتابعة ومتكاملة تعالج مفهوم واحد من خلال نشاطات تعلم ذاتية لإتقان أهداف الوحدة وتساعد الطالب على اختيار مجالات النشاط التي تتناسب مع قدراته وسرعته وممارستها ذاتيا بأقل توجيه من المعلم وأن زمن الوحدة يتوقف على طول ونوعيه الأهداف ومحتوي الوحدة .

(١١٨:١٧)

كما يؤكد " شارمان " Charman , (٢٠١٩) على أنه ترجع أهمية الموديول التعليمي في كونه محاولة هامة للتعلم الذاتي وتفريد التعليم حيث أنها توفر لكل تلميذ الفرصة في أن الجزء من المادة الدراسية التي تتناولها الوحدة حسب قدراته وسرعته في التعلم ولا ينتقل التلميذ إلى دراسة الجزء التالي من المادة الدراسية إلا بعد أن يتقن الجزء السابق ، وفي أسلوب إطار التعلم الذاتي توفر الوحدة التعليمية محتوى وخبرات ونشاط للتعلم يمكن للتلميذ أن يتعلم في معدل دراستها وتعلمها بما يتلاءم مع ظروفه وقدراته. (٣٧:١٦)

وتعد رياضة المبارزة من الرياضات العريقة ، فضلا على أنها تحقق في الفرد التكامل البدني والمهاري والنفسي والأخلاقي، كما أنها مقررا هاما وأساسيا من مقررات كليات التربية الرياضية (٥ : ٦١).

الامر الذي دفع الباحث بأخذ محتوى احد مقرراتها موضوعا للبحث وذلك بتقسيم وحداتها والذي يدرس للطلبة في الفرقة الثالثة إلى موديولات تعليمية بغرض تحقيق أهداف المنهاج المعرفية في إطار استخدام أحد الأساليب الحديثة .

من هذا المنطلق تاتي أهمية الوحدات التعليمية الصغيرة Modules في كونها تمثل محاولة للتعلم الذاتي ومقابلة الفروق الفردية في التعلم بين الطلبة ، حيث أنها توفر استراتيجيات وأساليب متنوعة للتعلم اكثر من مناسبة لتعليم الطلبة .

من هنا جاءت الحاجة الى التطوير في تحسين مستوى التعليم والاهتمام بالطلبة ومراعاة ميولهم واتجاهاتهم والعمل على ابراز طاقاتهم الفكرية والابداعية ومشاركتهم في تحصيل المعلومات والمهارات ومراعاة الفروق الفردية بينهم الطلبة وتقليل العبء الواقع على المعلم وهذا لن يتحقق سوى باستخدام أساليب حديثه ومن أهمها الموديول التعليمي .

وقد بذلت بعض المحاولات البحثية منها دراسته محمد ابراهيم ٢٠١٣ (١٣) في التربية العملية لطلاب كلية التربية الرياضية للبنين جامعه حلوان ، حصة ال خليفة ٢٠١١ (٢) والتي تناولت وضع برنامج للموديولات لتلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التربية الرياضية ، شيرين فاروق ٢٠٠٥ (٤) وكانت عن كره اليد لتلاميذ المرحلة الثانوية ، على عبد المحسن ٢٠٠٢ (٧) تناولت مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ المرحلة الاعداية ، وفاء مفرج ٢٠٠٠ (١٥) واهتمت بالموديولات التعليمية بدرس التربية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بنات .

مما سبق و من خلال اطلاع الباحث بالمكتبات لم يجد من يتناول استخدام الموديولات التعليمية خاصة في رياضة المبارزة بكليات التربية الرياضية، ومن هنا نجد ان من الاهمية بمكان دراسته موضوع الموديولات التعليمية لتساعد المعلم على أداء مهمته في سهولة ويسر وتجعله أكثر قدرة على تحقيق الأهداف التعليمية للمقرر والعمل على توصيل الخبرات التربويه للطلبة كما تحقق معدلات ممتازة في سرعة التعلم وعمق الفهم مع بقاء وتثبيت المهارات في ذاكرتهم وفضلا عن أنها تراعي الفروق الفردية بينهم وتوفر لهم مجالات للنشاط الذاتي . وتسير هذه الموديولات وفق سلسلة من الخطوات تساعد على تحقيق التعلم بطريقة ذاتية تبدأ بمجموعة من التعليمات الخاصة بدراسة الموديول ثم اختبار قبلي حول الموضوع المراد دراسته ثم مقدمة ثم قدر من المادة التعليمية تعقبها مجموعة من الأنشطة بدلا من الأسلوب التقليدي النمطي ، الامر الذي قد يكون له الاثر الاكبر على تركيز الانتباه وزيادة فهم وإدراك تعلم المهارات المختلفة والتحصيل المعرفي في مهارات رياضة المبارزة ثم يختار الطالب منها ما يناسبه وفق قدراته وينتهي باختبار بعدي .

هدف البحث :

تأثير استخدام الموديول التعليمي على التحصيل المعرفي والاداء المهارى فى رياضه المبارزه لطلبة الفرقه الثالثه بكلية التربية الرياضية جامعه المنصورة من حيث:

- التحصيل المعرفي لبعض مهارات المبارزة لطلبة كلية التربية الرياضية.
- الأداء المهارى لبعض مهارات المبارزة لطلبة كلية التربية الرياضية .

فروض البحث :

- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة في المستوى المهارى ومستوى التحصيل المعرفي لبعض مهارات المبارزة.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى والمعرفي لبعض مهارات المبارزة .
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط القياس البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في المستوى المهارى ومستوى التحصيل المعرفي لبعض مهارات المبارزة .

التعريف ببعض المصطلحات :

- الموديول التعليمي :

هو احد انماط التعلم الذاتى مستقلة بذاتها تضم مجموعة أنشطة ضمن نظام تعليمي أشمل يسير فيها الطالب وفق سرعته لتحقيق أهداف سلوكية محددة والتي يمكن قياسها عن طريق اختبارات مرجعية المحك يحتوي على الأسلوب المستخدم في تدريس المهارة وبه وسيلة تعليمية تعتبر بمثابة النموذج ومحدد فيه الأنشطة وزمن أداؤها بما يتناسب قدرات الطلاب المصمم لهم ومحدد فيه بدقة دور المعلم والطالب بما يحقق الأهداف المهارية والوجدانية في التعلم (٣٨:١٠).

الدراسات المرجعية:-

- دراسه محمد إبراهيم عبد الحميد (٢٠١٣)(١٣) تهدف إلي أثر استخدام الموديولات التعليمية في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال للطالب المعلم استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة هذا البحث وذلك بتصميم مجموعتين متكافئتين مع اجراء المقارنة بين القياسات القبليه والبعديه لكل مجموعة على حده ، وكذلك اجراء المقارنة بين القياسيين البعديين للمجموعتين لبيان مدى تأثير استخدام الموديولات التعليمية في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال للطالب المعلم اختيار العينة بالطريقة العمدية من طلاب التربية العملية بكلية التربية الرياضية بنين جامعة حلوان شعبة تدريس

قوامها (٤٠) طالب ، على أن يكون (٢٠) طالب عينة ضابطة ، (٢٠) طالب عينة تجريبية.وتوصل الى : استخدام الموديولات التعليمية له تأثير فعال أكثر من الأسلوب التقليدي في تنمية مهارات التدريس الفعال لدى الطالب المعلم .

- دراسه حصة أحمد أل خليفة (٢٠١١) (٢) تهدف إلى وضع برنامج تدريبي للتدريب عن بعد باستخدام الموديولات التعليمية في ضوء كفاياتهم التدريسية وإكساب المتدريبات الكفايات الخاصة بتحديد وصياغة الاهداف الوجدانية والمهارية في مادة التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية ، واستخدمت المنهج التجريبي علي عينة من طلاب قسم التربية الرياضية كليه التربية بجامعة

البحرين ، تم تطبيق برنامج للموديولات لمدة شهر ، وتوصلت الي تفوق المجموعه التجريبية التي اسخدمت البرنامج باستخدام الموديولات التعليمية علي عينة المجموعه الضابطة

- دراسه"شرين فاروق خليل " (٢٠٠٥) (٤) استهدفت تأثير استخدام أسلوب الموديول التعليمي على الحصيلة المهارية لتلميذات المرحلة الثانوية في كرة اليد؛ واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي للمجموعتين الضابطة و التجريبية واستخدام القياس القبلي و البعدي لكل منهما ؛ تم اختيار التلميذات بالطريقة العمدية العشوائية من طالبات الصف الثاني الثانوي بمدرسة الظاهر الثانوية بنات بإدارة الويلي التعليمية محافظة القاهرة ؛ طبق البحث على فصلين من فصول المدرسة و قسمت الطالبات إلى مجموعتين تجريبية وطبق عليها أسلوب الموديول التعليمي في تدريس منهج كرة اليد في حصة التربية الرياضية وعددهم (٣٨ طالبة) و المجموعة الضابطة طبق عليها الاسلوب التقليدي وكان عدد التلميذات (٣٢ طالبة) وتوصلت الى :

- وجود فروق في نسبة التغيير بين القياسيين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .

- دراسه "على عبد المحسن " (٢٠٠٢) (٧) استهدفت إلى استخدام الموديول التعليمي ومعرفة أثره على تعليم بعض مسابقات الميدان و المضمار و التحصيل المعرفي واره و انطباعات الطلاب بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

- واستخدم الباحث المنهج التجريبي بنظام المجموعتين إحداهما ضابطة وتم التدريس لها بالطريقة المضادة والثانية تجريبية وتم التدريس لها بأسلوب الموديولات التعليمية كما أستخدم المنهج الوصفي باستخدام المسح كأحد أنماطه وتوصل الى :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اكتساب بعض مهارات مسابقات الميدان والمضمار

- دراسة "وفاء محمد مفرج " (٢٠٠٠) (١٥) هدفت الى التعرف على تأثير استخدام الموديولات التعليمية على تحصيل التلميذات في درس التربية الرياضية بالصف الثاني الإعدادي واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة البحث ؛ وقد طبق البحث من خلال ثلاثة موديولات مهارية وستة موديولات معرفية.

وقد تم عمل الموديول على مرحلتين (مرحلة داخل الحصة بهدف عرض وتعليم المهارة ومرحلة خارج الحصة بهدف الوصول للتمكن من اداء المهارة وذلك من خلال المسارات الفردية للتلميذات ؛ ومسارات مجموعات الاعداد الصغيرة وتوصلت الى :

- وجود فروق دالة إحصائية بين القياسيين البعديين لمجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية

إجراءات البحث :-

منهج البحث :-

استخدم الباحث المنهج التجريبي متبعا للتصميم التجريبي للمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة باتباع القياس القبلي والبعدي لكل من المجموعتين .

مجتمع البحث :-

يمثل مجتمع البحث طلبة الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة للعام الجامعي ٢٠٢٤م والبالغ عددهم (٤٠) طالبا .

عينة البحث :-

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلبة الفرقة الثالثة وبلغ عددهم (٤٠) طالبا بعد استبعاد الطلاب الباقين للاعاده و المتغيبين عن تطبيق البحث ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحدهما تجريبية يتم التدريس لها بإستخدام الموديولات التعليمية والأخرى ضابطة يتم التدريس لها بالطريقة التقليدية .

التكافؤ:-

تم إيجاد التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات الأساسية (طول - عمر زمنى - وزن) ، القدرات البدنية ، مستوى الأداء المهارى ، مستوى التحصيل المعرفى.

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية والضابطة
في متغيرات (العمر الزمني والطول والوزن)

$$n = 40$$

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
		ع	س	ع	س
العمر الزمني	سنة	١٨.٧	١٨.٥٥	١٨.٥٥	١٨.٥٥
الطول	سم	١٧٤.٨	١٧٤.٤٥	١٧٤.٤٥	١٧٤.٤٥
الوزن	كجم	٦٧	٦٨.٢	٦٨.٢	٦٨.٢

قيمة (ت) الجدولية عند $0.05 = 1.69$

يتضح من الجدول (١) أن جميع قيم (ت) لكل من العمر الزمني ، الطول ، الوزن غير دالة إحصائياً مما بين تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث المتغيرات لكل من العمر الزمني ، الطول ، الوزن .

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين التجريبية والضابطة
وقيمة (ت) في المتغيرات البدنية في القياس القبلي

$$n = 40$$

م	المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
		ع	س	ع	س
١	الجلد الدوري التنفسي	١٣٠.٥٠	١٢٩.٤٠٠	١٢٩.٤٠٠	١٢٩.٤٠٠
٢	الدقة	٤.٥٦٣	٤.٤٢١	٤.٤٢١	٤.٤٢١
٣	التوافق	١٢.٦٧٤	١٢.٤٩٨	١٢.٤٩٨	١٢.٤٩٨
٤	السرعة	١٨.٤٨٠	١٨.٤٠٠	١٨.٤٠٠	١٨.٤٠٠

قيمة (ت) الجدولية عند $0.05 = 1.69$

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، في القياس القبلي بالنسبة للمتغيرات البدنية حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 مما يدل أن المجموعتين متكافئتين .

جدول (٣)

المتوسط الحسابى والانحراف المعياري وقيمة (ت) للمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى لمستوى الأداء المهارى والاختبار المعرفى

ن = ٤٠

م	المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع		
١	اختيار معرفى	٢٩.٢٦٧	٥.٦٧	٢٨.٩٦٧	٥.٤٧	٠.٤١٧	غير دال
٣	العددية الثنائية	٤.٩٧	١.٠٢	٤.٤٥١	٠.٩٢٧	٠.٠٣٤	غير دال
٤	العددية الثلاثية	٤.١	١.١٨	٣.٩٣٣	١.٠٤٨	٠.٢٤٧	غير دال
٥	الهجمة المزدوجة	٣.٩٧	٠.٩٩٩	٤.٠٠٠	٠.٧٨٧	٠.٣٩٠	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند $٠.٠٥ = ١.٦٩$

يتضح من الجدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى القياسات القبلى لمتغيرات البحث المختارة مما يدل على تكافؤ مجموعتى البحث .

وسائل جمع البيانات

١- الأجهزة والأدوات :

- جهاز رستاميتير لقياس الطول بالسنتيمير .
- ميزان طبى لقياس الوزن بالكيلو جرام .
- ساعة ايقاف لقياس الزمن وبالثانية .
- أسلحة مبارزة .
- شريط قياس مرن بالسنتيمير .
- اسطوانات مدمجة بها الموديولات التعليمية .
- ٢٠ جهاز حاسب آلى .

٢- الاختبارات

الاختبارات البدنية :

قام الباحث بالإطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة وتشتمل على (٥) ، (٧) وذلك لتحديد أكثر القدرات البدنية إرتباطاً بمهارات المبارزة وهى كالاتى :

الجدل الدورى التنفسى - الدقة - التوافق - السرعة . (مرفق ٢)

الأداء المهارى :

- تم قياس مستوى الأداء المهارى عن طريق محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة وذو خبرة فى مجال رياضه المبارزة .

اختبار التحصيل المعرفى

صدق الاختبار

أ - صدق المحكمين : قام الباحث بعرض الاختبار على عدد (٩) من المحكمين وبلغت نسبة الموافقة على (١٠٠%).

ب - صدق التمايز : تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات الطلاب فى الربيع الأعلى والربيع الأدنى ، وبعد ذلك تم حساب قيمة (ت) لعدد (٣٠) طالبا

جدول (٤)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة " ت " بين درجات الربيع الأعلى والادنى لأفراد العينة للاختبار المعرفى

ن = ٣٠

العينة	س	ع	قيمة " ت " المحسوبة	مستوى الدلالة
ربيع اعلى (٨)	٣٣	٤.٢٠٩	٣.٠٢٠٣	دال
ربيع أدنى (٨)	٢١	٢.٧٢٦		

قيمة " ت " الجدولية عند ٠.٠٥ = (٢.١٤)

يتضح من جدول (٨) أن قيمة " ت " للفروق دالة عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطى الربيع الأعلى والربيع الأدنى إلى أن الاختبار يتميز بين المرتفعين والمنخفضين مما يدل على صدق الاختبار.

النتائج :

تم تطبيق الاختبار المعرفى وإعادة تطبيقه على عينة عددها (٣٠) طالبا من خارج عينة البحث ومن داخل المجتمع الاصلى المده من ٢٠٢٤/٢/٢٥ إلى ٢٠٢٤/٣/٣م بفارق زمنى قدرة اسبوع .

جدول (٥)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبار المعرفي

ن = ٣٠

قيمة (ر)	تطبيق ثاني		تطبيق أول		المتغير
	ع	س	ع	س	
٠.٨٣٢	٥.٢٩٩	٢٥.٨٣٣	٥.٧٧٤	٢٣.٣٦٧	الاختبار المعرفي

قيمة " ر " = ٠.٣٦٠

يتضح من جدول (٥) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبار ، حيث كانت قيمة " ر " المحسوبة أكبر من قيمة " ر " الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ مما يدل على ثبات الاختبار .

- اعداد الموديولات:

- تم استطلاع رأى الخبراء لبناء الموديول ومحتواه وذلك بعرضه على عدد (٩) من الخبراء فى مجال المناهج وطرق التدريس وكذلك تدريس المبارزة مرفق (١) تم الاتفاق على الموديولات وكانت كما يلى :

- اشتملت الموديولات على بعدا معرفيا بما تحويه من ومعلومات عن رياضة المبارزة وتضمنت الأداء الفنى ،الخطوات التعليمية ،الأخطاء الشائعة، كما تضمنت معارف ومعلومات عن تدريس المبارزة

- أسس بناء الموديولات :

- أن يتناسب محتوى الموديولات مع الأهداف .
- ان تراعى الفروق الفردية.
- ان تراعى توفير الإمكانيات اللازمة لتنفيذ الموديولات .
- ان يتناسب محتوى الموديولات مع محتوى مقرر المبارزة شعبة تدريس .
- أن يتوافر فى محتوى الموديولات أنشطة متنوعة تثير الدافعية للتعلم .

- مراعاة أن يتدرب الطالب على الموديولات فى أى وقت حسب قدرته وسرعته ، هذا وقد تم تحميل الموديولات على الحاسب الآلى ، فضلا عن تزويد كل طالب بنسخه من الاسطوانات

- ان يدرس المدى الزمنى لكل موديول تبعاً لطولة ونوعية المعلومات به وأهدافه ومحتواه.

- هدف الموديولات :

-تصميم الموديول التعليمي ويشمل

تحديد الموضوع- تحديد الهدف-تحليل خصائص الطلاب -تحديد السلوك -صياغة الاهداف فى صوره سلوكية-قياس الاداء- تنظيم محتوى الوحدة-اختيار استراتيجيه التدريس - بناء النموذج - تجربة النموذج - تحليل النتائج - تطبيق الوحدات

وينبثق من هذا الهدف الأغراض الفرعية التالية :-

- أن يتعرف الطالب كيفية تخطيط وتنفيذ درس المباراة .
- أن يتفهم الطالب الأداء الفنى لمهارات لمبارزة .
- أن يتعرف الطالب على أخطاء الأداء الفنى لمهارات المباراة وكيفية إصلاحها .
- أن يتذكر الطالب الخطوات التعليمية لمهارات المباراة والتدريبات لها .
- أن يدرك الطالب أساليب التدريس وتطبيقاتها مع مهارات المباراة .
- أن يستوعب الطالب بعض القوانين لمهارات المباراة بالمحتوى التعليمى .

- محتوى الموديولات :

تم وضع محتوى الموديولات بالرجوع إلى موضوعات المقرر الدراسى المنصوص عليها فى لائحة كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة وتم تقسيم الموديولات إلى (٦) موديولات وهى كالتالى:

- الموديول (١) : الأداء الفنى للمبارزة .
- الموديول (٢) : الخطوات التعليمية لمهارات المباراة .
- الموديول (٣) : الأخطاء الشائعة لمهارات المباراة .

الموديول (٤) : بعض قوانين المباراة .

الموديول (٥) : أساليب التدريس لمهارات المباراة .

وقد رعى أن يحتوى كل موديول على :-

١- عنوان الموديول

٢- مقدمة مختصره للموديول

٣- أهداف الموديول

٤- محتوى الموديول

٥- أنشطة التعلم للموديول

٦- وسائل تعليمية مساعده

٧- مراجع ومصادر للتعلم

٨- الاختبار

- تصميم الموديولات التعليمية :

قام الباحث بإعداد الموديولات باستخدام البرامج التطبيقية الجاهزة وهو برنامج Microsoft

Power Point Xp الذى يعمل فى بيئة النوافذ المرئية ويندوز أكس بي Windows XP

واستخدم الباحث بعض البرامج المساعدة فى تصميم الموديولات اشتملت على :-

- برنامج الكتابة Microsoft Word: لمعالجة النصوص الخاصة بالموديولات .

-الصور المتحركة Macro media Flash: تم توظيف ببعض الصور المتحركة للمهارات

لتوضيح الأداء .

- جهاز الماسح الضوئى (Scanir) لإدخال بعض الصور الثابته لتوضيح الأداء .

- برنامج " Media player " لتشغيل بعض الأفلام التى توضح الأداء والخطوات التعليمية

للمهارات .

- الدراسة الاستطلاعية :

تم تجريب الموديولات على عينة ممثلة من داخل المجتمع الاصلى ومن خارج العينة

الأساسية وعددهم (١٠) طلاب وذلك من ٢٠٢٤/٣/٤م إلى ٢٠٢٤/٣/٨م للتأكد من فهم الطلبة

للموديولات وكيفية الاطلاع عليها ،ومدى تفهمهم لها ، ومدى مناسبة أماكن التطبيق والإمكانات

اللازمة، وسلامة أجهزة الحاسب الآلى ،وسهولة استخدامها، وتحميل الموديولات عليها ، وهذا وقد

تم إجراء بعض التعديلات المطلوبه.

- القياس القبلي :

تم إجراء القياس القبلي على المجموعتين التجريبية و الضابطة في المدة من ٢٠٢٤/٣/١٠ إلى ٢٠٢٤/٣/١٥ في مستوى الأداء المهارى ومستوى التحصيل المعرفى.

- التجربة :

تم تنفيذ التجربة فى المدة من ٢٠٢٤/٣/١٧ حتى ٢٠٢٤/٤/١٢ وتم تدريس محتوى الموديولات الخمسة للمجموعة التجريبية وفقاً للتوزيع الزمنى التالى :-

جدول (٦)

محتوى الموديولات وعدد المحاضرات لكل

موضوع على حده والزمن الكلى للموديولات

م	الموضوعات	عدد المحاضرات		الزمن الكلى
		تعليم	مراجعة وتأكيد امتحان	
١	الأداء الفنى لمهارات المباراة	٢	١	٣٦٠=١٢٠×٣
٢	الخطوات التعليمية لتعليم مهارات المباراة	٢	١	٣٦٠=١٢٠×٣
٣	الأخطاء الشائعة عند تعليم مهارات المباراة	١	١	٢٤٠=١٢٠×٢
٤	أساليب التدريس وتطبيقاتها على مهارات المباراة	٢	١	٣٦٠=١٢٠×٣
٥	بعض قوانين المباراة	١	-	٢٤٠=١٢٠×٢
	المجموع	٨	٤	١٤٤٠

تم تنفيذ الموديولات وفقاً للترتيب فى الجدول رقم (٦) وذلك بواقع درسين أسبوعياً، بلغ زمن الدرس (١٢٠) دقيقه ولمدة شهر .

وكما تم تنفيذ التجربة بالبداية بعرض فكرة موجزة عن الهدف من الموديولات ومفهوم الموديول وكيفية السير فى الموديول ، وتم الإجابة على أسئلة الطلبة وتتابع تدريس الموديولات حتى الانتهاء منها وذلك وفقاً للتوزيع الزمنى بالجدول رقم (٧) :-

جدول (٧)

التوزيع الزمني للمحاضرة

الزمن	النشاط	م
١٠ق	التقديم للموديول وعرض نبذة عن المحتوى وكيفية السير فى الموديول	١
٨٥ق	إتاحة الفرصة للطلبة باستعراض والإطلاع على الموديول وإتاحة الفرص للطلبة للأسئلة والاستفسار وتوضيح ما تعذر عليهن فهمة من المعلمة وتقوم المعلمة بالإجابة عن الاستفسارات	٢
١٠ق	تجميع مختصر لمحتوى الموديول	٣
١٥ق	تنفيذ الاختبار البعدى للموديول	٤

القياس البعدى :

تم إجراء القياس البعدى للمجموعتين التجريبيه و الضابطه فى مستوى الأداء المهارى ومستوى التحصيل المعرفى وذلك فى المده من ٢٠٢٤/٤/١٤م الى ٢٠٢٤/٤/١٥م .

المعالجات الإحصائية :

تم استخدام برنامج Spss , Exeel لحساب المعالجات الإحصائية التاليه:

- المتوسط الحسابى .
- الانحراف المعيارى .
- اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات .
- معامل الارتباط .
- معامل السهولة والصعوبة والتمييز .

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً عرض النتائج :

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة لمستوى الاداء المهارى لمهارات المبارزة قيد البحث

ن = ٢٠

م	المتغيرات	قبلى		بعدى		اختبار (ت)	مستوى الدلالة
		ع	س	ع	س		
٢	العددية الثانية	٠.٩٢٧	٦.٣٣	٠.٩٣٦	٦.٣٣	٣.٩٥	دالة
٣	العددية الثلاثية	١.٠٤٨	٦.٧٧	٠.٦٢٦	٦.٧٧	٢.٦١٩	دالة
٤	الهجمة المزدوجة	٠.٧٨٧	٦.٤٣	٠.٨٣٧	٦.٤٣	٤.٨٦١	دالة

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٧٣

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى الأداء المهارى لكل من المهارات لصالح القياس البعدى .

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى التحصيل المعرفى

ن = ٢٠

م	المتغيرات	قبلى		بعدى		اختبار (ت)	مستوى الدلالة
		ع	س	ع	س		
١	مستوى التحصيل المعرفى	٥.٤٧	٤١.٦٦٧	٥.١٥٥	٤١.٦٦٧	٨.٥٠١	دالة

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٧٣

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى التحصيل المعرفى للمهارات لصالح القياس البعدى .

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة
التجريبية لمستوى الأداء المهارى لمهارات المباراة

ن = ٢٠

م	المتغيرات	قبلى		بعدى		اختبار (ت)	مستوى الدلالة
		ع	س	ع	س		
٢	العددية الثانية	١.٠٢	٧.٦٧	٠.٨٠٢	٧.٨٦٩	دال	
٣	العددية الثلاثية	١.١٨	٧.٢	٠.٨٤٧	٩.٠٥٦	دال	
٤	الهجمة المزدوجة	٠.٩٩٩	٧.٤٥	٠.٥٦٢	٤.١٤١	دال	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٧٣

يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى الأداء المهارى لكل من المهارات لصالح القياس البعدى .

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة
التجريبية فى مستوى التحصيل المعرفى

ن = ٢٠

م	المتغيرات	قبلى		بعدى		اختبار (ت)	مستوى الدلالة
		ع	س	ع	س		
١	الاختبار المعرفى	٥.٦٧	٤٦.٥٣٣	٣.٣٨	٢.١٧	دالة	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٧٣

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى التحصيل المعرفى للمهارات لصالح القياس البعدى .

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين البعدى للمجموعتين
الضابطة والتجريبية فى مستوى الأداء المهارى لمهارات المبارزة

ن = ٤٠

م	المتغيرات	مجموعة تجريبية		مجموعة ضابطة		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع		
٢	العددية الثانية	٧.٦٧	٠.٨٠٢	٦.٣٣	٠.٩٣٦	٤.١٨٥	دال
٣	العددية الثلاثية	٧.٢	٠.٨٤٧	٦.٧٧	٠.٦٢٦	٠.٠١٥	دال
٤	الهجمة المزدوجة	٧.٤٥	٠.٥٦٢	٦.٤٣	٠.٨٣٧	٥.٨٨٥	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٦٩

يتضح من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين للقياسات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ومستوى الأداء المهارى لمهارات المبارزة.

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين البعدى للمجموعتين
الضابطة والتجريبية فى مستوى التحصيل المعرفى

ن = ٤٠

م	متغيرات البحث	مجموعة تجريبية		مجموعة ضابطة		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
١	الاختبار المعرفى	٤٦.٥٣٣	٣.٣٨	٤١.٦٦٧	٥.١٥٥	٣.٠٥٣	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٦٩

يتضح من الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية للقياسات البعديه بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة الضابطة فى مستوى التحصيل المعرفى .

ثانياً : تفسير و مناقشة النتائج :-

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية لصالح القياسات البعدية للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهارى ويرجع الباحث ذلك إلى أن البرنامج وما يتضمنه من شرح للمهارات وإعطاء نموذج جيد يرسخ لدى الطالب الأداء السليم والنواحي الفنية للمهارات والتأكيد على التدريب على هذه المهارات.

كما يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية لصالح القياسات البعدية للمجموعة الضابطة في المستوى المعرفى ويرجع الباحث التقدم الحادث في مستوى التحصيل المعرفى للمجموعة الضابطة إلى إكتساب المعلومات والمعارف المتعلقة واستخدام الشرح اللفظى لطريقة الأداء المهارى وذكر النواحي المعرفية المتعلقة بخطوات التعلم للمهارات وتكرار المعلومات والتركيز عليها أدى إلى إكتساب المعلومات والمعارف مما ساعد على تكوين تصور حركى جيد للمهارات ومحاولة تنفيذها أثناء الأداء للمهارات المتعلمة مما أدى إلى حدوث تحسن في مستوى التحصيل المعرفى للمجموعة الضابطة .

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من أيمن عبده و محمد كمال (٢٠٠٥) (١)، مصطفى محمد (٢٠٠٠) (١٢) حيث اشارت الى ان البرنامج التقليدى يؤثر بدرجة محدوده .

يتضح من جدول (١٠) ، (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في مستوى الاداء المهارى ومستوى التحصيل المعرفى لصالح القياس البعدى .

وهذا يشير إلى فاعلية الموديوالات التعليمية باستخدام الحاسب الآلى الذى ساعد على تبسيط المهارات وزيادة وضوح الاداء السليم لها عن طريق توفير الصور الثابته للمهارة ، والصور المتحركة وأفلام الفيديو للأداء الأفضل لكل مهارة مما أعطى تصور واضح للمهارة وذلك للموديول الخاص بالأداء الفنى للمهارات أما موديول القانون تم شرحه بطريقة مبسطة سهله يوضح بنود للقانون الامر الذى ساعد فى التسهيل على إكتساب وفهم كل هذه الوسائل مجمعة فى برنامج واحد للحاسب الآلى .

مما كان له تأثير ايجابى على المستوى المعرفى للمجموعة التجريبية ويتفق ذلك مع ما توصلت اليه نتائج دراسته محمد أحمد فتحى (٢٠٠٠) (٩) باستخدام الحاسب الآلى والذى يرتبط

بالتكامل والتفاعل ، حيث يشير التكامل إلى الدمج بين النص والصوت والصورة الثابتة والصورة المتحركة اما التفاعل يشير إلى الفعل ورد الفعل بين المتعلم وما يعرضه الحاسب الالى .

كما يتفق ذلك مع ما توصلت اليه نتائج دراسة كل من محمد احمد فتحى (٢٠٠٤) (٩) دراسة عزة احمد السيد (٢٠٠٥) (٦) مصطفى محمد (٢٠٠٠) (١٢) ايمن عبده ومحمد كمال (٢٠٠٥) (١) والتي اشارت الى فاعليه استخدام وتوظيف الحاسب الالى فى تدريس الانشطه الرياضيه المختلفه .

كما يتضح من جدول (١٢)، (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في كل من مستوي الأداء المهاري ومستوي التحصيل المعرفي.

ويرجع الباحث هذا التحسن إلى ان هناك تفاعل ايجابي بين الطلبة والموديولات حيث أتيح اختيار جزء الموديول ، الذي يريد أن يتعرف عليه الطالب أو يعود إليه مرة أخرى كالاختيار من صفحة التعريف بالمكونات الموديول (الهدف ، المحتوى ، النشاط ، الاتصال بالوسائل التعليمية المتاحة في الموديول وغيره من المكونات) مما سمح بالمرونة في التعامل مع المادة العلمية وفقا لرغبة الطالب .

وأن التنوع ما بين صور ثابتة وصور متحركة ونص معرفي والأصوات المصاحبة للموديول وكل ذلك من وسائل الجذب التربوية أدي إلى إحداث التقدم في عملية التعلم.

استخدام الموديول التعليمي راعي الفروق الفردية وزاد التشويق وهذا يتفق مع ما توصلت اليه نتائج دراسة محمد جابر صالح (٢٠٠٦) (١١) إلى أن استخدام التكنولوجيا أدي إلى زيادة الفهم وتحسين مستوي الأداء وأن استخدام الحاسب الآلي يوفر الجهد ويجذب المتعلمين نحو التعلم وزيادة فهم المهارات وزيادة استخدام القدرات العقلية من تذكر وفهم وتحليل وتركيب وربط هذه العمليات بالأداء الفعلي وزاد من قدرة الطالب على التخيل والتذكر للأداء الصحيح الذي شاهده على شاشة الحاسب الالى والمقارنة بينه وبين أدائها الفعلي مما يزيد من تحسن الأداء المهاري .

واتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه نتائج دراسة هويدا إسماعيل (٢٠٠٦) (١٤) إلى أن استخدام الموديول التعليمي كأسلوب جديد وتطبيقا لمبدأ التفرد في التعلم كان له تأثير واضح على تركيز الانتباه مما ساعد على تثبيت المعلومات وزيادة التخيل .

كما يرجع الباحث وجود فروق في المستوى المعرفي لصالح للمجموعة التجريبية إلى أنه يوجد نموذج اختبار مبسط بعد كل موديول يقوم الطالب بالإجابة على هذا النموذج ويتم ظهور النتيجة بشكل مباشر أمامه فيعرف مستواه وما قد تم تحصيله من معلومات ولا يستطيع أن ينتقل إلى الموديول الثاني إلا بعد اجتيازه ٧٠% من هذا الاختبار، وفي حالة ما إذا لم يجتاز الاختبار يتم توجيهه إلى إعادة دراسة محتوى الموديول الأمر الذي قدم للطالب تغذية راجعة عن مستواه المعرفي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه نتائج دراسات كل من هويدا إسماعيل (٢٠٠٦) (١٤) ، شريف الجرواني (٢٠٠٣) (٣) ، على عبد المحسن (٢٠٠٢) (٧) ، محمد جابر (٢٠٠٦) (١١) ، وفاء مفرج (٢٠٠٠) (١٥) ، شيرين خليل (٢٠٠٥) (٤) والتي اشارت جميعها الى ان البرامج المعده على اسس علميه سليمه وتتماشى مع توظيف تكنولوجيا الوسائل التعليميه الحديثه تعمل على تجويد وتحسين عمليتي التعليم والتعلم.

الاستنتاجات:-

١- تؤثر الموديولات بفاعلية على كل من مستوى الاداء المهارى ومستوى التحصيل المعرفى للطلاب عينة البحث .

٢- استخدام الموديولات التعليمية لطلاب المجموعه التجريبية أكثر فاعلية عن الطريقة التقليدية المتبعه مع طلاب المجموعه الضابطه فى كل من مستوى الاداء المهارى ومستوى التحصيل المعرفى .

التوصيات :-

١- ضرورة استخدام الموديولات التعليمية فى محتوى المناهج بكليات التربية الرياضية.

٢- ضرورة عقد ورش عمل عن أساليب التدريس الحديثه فى التربيه الرياضية .

٣- ضرورة استخدام التعلم الذاتى والتعلم بالاتقان كاستراتيجيات تدريسيه حديثة.

٤- اجراء دراسات مماثله على مقررات دراسيه اخرى .

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :-

- ١- ابو النجا احمد عز الدين: " التدريس - الطرق - الاساليب- الاستراتيجيات ،مكتبة شجرة الدر ،المنصوره ،٢٠٢٠م "
- ٢- حصه أحمد على آل خليفه :استراتيجية مقترحة للتدريس عن بعد باستخدام الموديولات التعليمية لمعلمات التربية الرياضية في ضوء كفايتهم التدريسية بمملكة البحرين ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضيه جامعه حلوان ٢٠٠٩ م
- ٣- شريف فؤاد الجروانى : " الموديولات التعليمية وتأثيرها على تعلم بعض المهارات الدفاعية فى مجال رياضة الملاكمة لدى طلبة كلية التربية الرياضية بطنطا " ، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية ، العدد الثانى ، جامعة طنطا ، (٢٠٠٣م) .
- ٤- شيرين فاروق خليل : تأثير استخدام الموديول التعليمى على الحصيلة المهارية والمعرفية ، لتلميذات المرحلة الثانوية فى كرة اليد " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، القاهرة ، (٢٠٠٥م) .
- ٥- عباس عبد الفتاح الرملى: المباراة - سلاح الشيش ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠١٠ م .
- ٦- عزة أحمد السيد : " تأثير برنامج تعليمى باستخدام الحاسب الآلى على مستوى ، أداء بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الزقازيق ، (٢٠٠٥م) .
- ٧- على عبد المحسن : " أثر استخدام الموديول التعليمى على تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، (٢٠٠٢م) .
- ٨- عمرو السكرى: دليل المباراة ، عالم المعرفة ، القاهرة ، ٢٠١٨ م .

- ٩- **محمد أحمد فتحي** : " تأثير برنامج تعليمي باستخدام الحاسب الآلى على مستوى التحصيل المعرفى وأداء بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة ، (٢٠٠٤م) .
- ١٠- **محمد السيد على** : " تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية " ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، (٢٠٠٢م) .
- ١١- **محمد جابر صالح** : " تأثير استخدام الموديول التعليمى على تعلم بعض مهارات الجمباز " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة ، (٢٠٠٦م) .
- ١٢- **مصطفى محمد عبد القادر** : " تصميم منظومة للوسائط المتعددة وأثرها على تعلم بعض مهارات كرة القدم للمبتدئين ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، (٢٠٠٠م) .
- ١٣.١- **محمد عبد الحميد ابراهيم** : تأثير استخدام الموديولات التعليمية فى تنمية بعض مهارات التدريس الفعال للطالب المعلم رساله ماجستير ، بكلية التربية الرياضية بنين جامعة حلوان ٢٠١٣
- ١٤- **هويدا عبد الحميد إسماعيل** : " فعالية استخدام الموديولات على تركيز الانتباه والتحصيل المهارى والمعرفى فى كرة اليد " ، إنتاج علمى منشور ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة ، (٢٠٠٦م) .
- ١٥- **وفاء محمد مفرج** : " تأثير استخدام الموديول فى تدريس التربية الرياضية على بعض الحصائل لدى تلميذات المرحلة الاعدادية " ، إنتاج علمى منشور ، صحيفة التربية ، العدد الثانى ، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة ، جامعة حلوان ، القاهرة ، (٢٠٠٠م) .

ثانياً : المراجع الأجنبية

- 16- Charnan, Dan; (٢٠٠٥) : A Computer Based Formative Assesnent strategy for Basic statistics Module in Geogrophy ", jornal of Georgraphy in Higher Education, vol., 22, issue 3, P381.
- 17- Hukinz, M(٢٠١٠) : The Use of Modules In Teacher education social, the journal of educational Research Narch., Vol. 24, No., 2, .